

المحاضرة 03: الكتابة العروضية.

تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التي تقوم على حسب قواعد الإملاء المعروفة، حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لا مبدأ الخط، أي أن الكتابة العروضية تقوم على مبدأين أساسيين هما:

- 1- كل ما ينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوباً، مثل: (هذا)، تكتب عروضياً (هَذَا).
- 2- كل ما لا ينطق به لا يكتب ولو كان مكتوباً إملائياً، مثل: (فهموا) تكتب عروضياً (فهمو).

ويترتب على هذه القاعدة زيادة بعض الحروف أو حذفها عند الكتابة العروضية كما يلي:

أولاً: الأحرف التي تزداد عند الكتابة العروضية:

- 1- التثوين: بجميع صورته يكتب نوناً ساكنة، مثل: (عِلْمٌ ، علماً ، علمٍ)، تكتب عروضياً هكذا: عِلْمُنْ ، عِلْمُنْ ، عِلْمُنْ.
- 2- الحرف المشدد: يكتب بحرفين: ساكن فمتحرك، مثل: (مَرٌّ ، فَهَمٌّ)، يكتب عروضياً هكذا: مَرَّرَ ، فَهَهَمَ ، وإذا وقع الحرف المشدد آخر الروي المقيد (الساكن) عُذَّ حرفاً واحداً ساكناً عند علماء العروض والقافية، مثل (استمرَّ) إذا وقع نهاية الشطر الثاني، تكتب عروضياً هكذا: استمرَّ.
- ملاحظة: الحرف المشدد في آخر الشطر الأول يفك ويشيع، بخلاف ضمير جمع المؤنث الغائب (هِنَّ).
- 3- زيادة حرف الواو في بعض الأسماء، مثل: (طَافُوسٌ ، دَاوُدُ)، تكتب عروضياً هكذا: دَاوُودُ ، طَافُوُوسُ.
- 4- زيادة الألف في المواضع الآتية:
 - أ- في بعض أسماء الإشارة، مثل: (هَذَا ، هَذِهِ ، هَازَانُ ، هَازِينُ ، ذَلِكَ ، ذَلِكَمَ ، ذَلِكَمُ)، تكتب عروضياً هكذا: هَازَا ، هَازِهِ ، هَازَانُ ، هَازِينُ ، ذَالِكُ ، ذَالِكَمَ ، ذَالِكُمُ ...
 - ب- في لفظ الجلالة (الله ، الرحمن ، إله)، تكتب عروضياً هكذا: اللاه ، أَرْرحمان ، إلاه.
 - ج- في (لكنْ) المخففة، والمشددة (لكنَّ) ، تكتب عروضياً هكذا: لَكنْ ، لَكنَّ.
 - د- في لفظ (طه) ، تكتب عروضياً هكذا: طَاهَا.
 - 5- أولئك ، تكتب عروضياً هكذا: أَلَاتِكْ.
- 6- إشباع حركة حرف الروي بحيث ينشأ عن الإشباع حرفٌ مدٍّ مجانسٌ لحركة حرف الروي ، مثل أن يكون آخر الشطر (الحكمُ ، كَتَابَا ، الْقَمَرُ) ، تكتب عروضياً هكذا: الحكمو ، كَتَابَا ، الْقَمَرِي.

7- تشبع حركة هاء الضمير الغائب للمفرد المذكر ، وميم الجمع إن لم يترتب على ذلك كسر البيت الشعري ، أو التقاء ساكنين ، مثل : له ، به ، لكم ، بكم ، تكتب عروضيا هكذا : لهو ، بهي ، لكمو ، بكمو.

8- كاف المخاطب أو المخاطبة ، ونون الرفع في الفعل المضارع ، ونون جمع المذكر السالم ، وتاء ضمير التكلم أو المخاطب للمذكر أو المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت إحداها نهاية أحد الشطرين ، مثل : كلامك ، كلامك ، يسمعان ، يسمعون ، تسمعين ، مسلمون ، مسلمين ، قمت ، قمت ، تكتب عروضيا هكذا : كلامك ، كلامك ، يسمعان ، يسمعون ، قمت ، قمت ، تكتب عروضيا هكذا : قمت ، قمت ، قمت ، قمت ، قمت ، قمت.

9- الهمزة الممدودة تكتب همزة مفتوحة بعدها ألف ، مثل ، آمن ، قرآن ، تكتب عروضيا هكذا : آمن ، قرآن.

ثانيا: الأحرف التي تحذف:

1- همزة الوصل إذا وقعت في درج الكلام ، سواء أكانت الكلمة التي هي فيها سماعية أم قياسية ، مثل : فاستمع ، وافهم ، واستماع ، وابن ، واثنان ، واسم ، تكتب عروضيا هكذا : فستَمع ، وفهم ، وستِماعن ، وبُنن ، وثَنان ، وسَمُن . فإن وقعت في أول الكلام ثبتت لفظا وخطا ، مثل : استمع ، افهم ، استماع ، ابن ، اثنان ، اسم ، تكتب عروضيا هكذا : استمع ، افهم ، استماعن ، ابنن ، اثنان ، اسمن.

2- ألف الوصل مع (أل) المعرفة إذا وقعت في درج الكلام ، فإن كانت (أل) قمرية حذفت الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة ، مثل : والكتاب ، فالعلم ، تكتب عروضيا هكذا : ولكتاب ، ولعلم . وإن كانت شمسية حذفت الألف وشدد الحرف الذي بعدها ، والصديق ، والشمس ، تكتب عروضيا هكذا : وصديق ، وششمس.

3- تحذف ألف الوصل من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر ، مثل : للعلم ، للعلم ، للصديق ، للصديق ، للعلم ، للعلم ، للصديق ، للصديق.

4- تحذف واو (عمرو) في الرفع والجر ، مثل : حضر عمرو ، ذهبت إلى عمرو ، تكتب عروضيا هكذا : حضر عمرن ، ذهبت إلى عمرن.

5- تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا وليها ساكن ، مثل : أتى المظلوم إلى القاضي فأنصفه قاضي العدل ، تكتب عروضيا هكذا : أت مظلوم إل لقاضي فأنصفه قاض لعدل . فإن وليها متحرك لم يحذف شيء منها ، مثل : أتى مظلوم إلى قاضي عدل فأنصفه ، تكتب عروضيا هكذا : أتى مظلومن إلى قاضي عدلن فأنصفه.

6- تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي ، والأمر ، والمضارع المنصوب والمجزوم ، مثل : رجعوا ، ارجعوا ، لن يرجعوا ، لم يرجعوا ، تكتب عروضيا هكذا : رجعو ، ارجعو ، لن يرجعو ، لم يرجعو.

7- تحذف الألف ، والواو الزائدتين من : مائة ، أنا ، أولو ، أولات ، أولئك.

8-تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية إذا وليها ساكن : إذا، لماذا، هذا، كذا، إلا، ما، إنما، حاشا، خلا، عدا، كلا، لما.